

# بَيَانُ كَلِمَةٍ: (أَنْفُسُكُمْ) فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ..

هذا البيان بتاريخ :

2025-12-24 م الموافق : 04-رجب-1447 هـ

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2025-12-24 17:00:40 بتوقيت مكة المكرمة

[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)



أَنْفُسِكُمْ وَتُخْرِجُونَ قَرِيبًا مِّنْكُمْ مِّن دَيْرِهِمْ تَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِإِثْمٍ وَعُدْوَانٍ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسْرَىٰ تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ لِكْتِبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ لَقِيْمَةٌ يُرْدُونَ إِلَىٰ أَشَدِّ لِعَذَابٍ وَمَا لِلَّهِ بِغَفْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ شَتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ لِعَذَابٍ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ {صدق الله العظيم [سورة البقرة].}

وكذلك لا تلمزوا بعضكم بعضًا في قول الله تعالى: {يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللُّغَبِ بِنِسٍ لِّسْمٍ لُّفْسُوقٍ بَعْدَ لَإِيْمِنٍ وَمَن لَّمْ يَتَّبِعْ فَأُولَٰئِكَ هُم لَّظَلِمُونَ ﴿١١﴾} {سورة الحجرات.}

وكذلك يقصد من أنفسهم أي: بشر من جنسهم، قال الله تعالى: {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾} {سورة التوبة.}

فمن ثم يتضح المقصود، فإنه يقصد: (بعضهم بعضًا) في قول الله تعالى: {وَلِلَّهِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِّن لَّطِيْبَتٍ أَفَلْبُلْبُلُ يُوْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾} {سورة النحل.}

وتصديقًا لقول الله تعالى: {وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَن خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾} {سورة الروم.}

وقال الله تعالى: {فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأُنثَىٰ أَزْوَاجًا يُدْرِكُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾} {صدق الله العظيم [سورة الشورى].}

ويجب التوضيح عن: (الحفيد) في قول الله تعالى: {وَلِلَّهِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِّن لَّطِيْبَتٍ أَفَلْبُلْبُلُ يُوْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾} {صدق الله العظيم [سورة النحل].}

فأمَّا البنين فيقصد الله بهم: الذكور؛ كونهم يحملون ذرية أبيهم وينسبون إليه وهو: (أبو أولاده، وأولاد أولاده، وأولاد أولاد أولاده) فبالبنين فيقول ابن الابن لآبي أبيه: "جدّي فلان؟" بل الحق أن يقول: "يا أبتّي" لآبيه المباشر، وأمّا أبو أبيه فيقول: "يا أبتّي فلان"، وهكذا حتى يصل في النسب إلى أبيه آدم ويقول: "يا أبتّي آدم"؛ كون جميع الذي هو من ذريتهم آباءه - كلهم أجمعين - إلى أبيه آدم، وليس الجدّ أبو الابن كما يزعمون، كون الجدّ هو جدّ الحفدة، وهم أبناء بنته، فهي إشارة لأبناء الأنثى كونها سوف تحمل ذرية رجل آخر تصديقًا لقول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنْ لَمَاءٍ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾} {صدق الله العظيم [سورة الفرقان].}

فهو جدّ أولاد بنته، وأمّا البنين فهم يحملون ذريته وذرية ذريته وينسبون إليه كون النسب يقصد بهم: البنين الذكور كونهم سوف يحملون ذريته، وأمّا البنت فتحمل أحفاده، وهم ذرية الصهر (أبناء بنته)، وأبواها جدّهم وليس أباهم؛ كون أبناء بنته ليسوا ذريته بل ذرية صهره، وأبو أمهم ينادونه: جدّهم، كونهم ليسوا من ذريته بل ذرية الصهر - أبناء بنته - ولكن البنين أبناءه الذكور يحملون ذريته (الذكر والأنثى) كلهم في نطفة الرجل تصديقًا لقول الله تعالى: {وَأَنَّهُ خَلَقَ لِرَّوْجَيْنِ لَدَّكَرٍ وَلَأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾} {من

نُظْفَةَ إِذَا تُمْنَى ﴿٤٦﴾ {سُورَةُ النَّجْمِ}.

وقال الله تعالى: {أَيَحْسَبُ لِنَاسٍ أَنْ يَتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾ أَلَمْ يَكْ نُظْفَةَ مِنْ مَنَى يُمْنَى ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ فَخَلَقَ فَسَوَّى ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ لِرُوحَيْنِ لَذَكَرَ وَلَا نُنَى ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِرٍ عَلَيَّ أَنْ يُحْيِيَ لَمْوَتَى ﴿٤٠﴾} صدق الله العظيم [سُورَةُ الْقِيَامَةِ].

ولا يقصد بالإنسان في هذه الآية آدم؛ بل الإنسان من نسل آدم سواء الذكر أو الأنثى، وهكذا منذ بداية ذرية أبينا آدم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنَّهُ خَلَقَ لِرُوحَيْنِ لَذَكَرَ وَلَا نُنَى ﴿٤٥﴾} من نُظْفَةَ إِذَا تُمْنَى ﴿٤٦﴾ {سُورَةُ النَّجْمِ}.

وأبوانا الأصل الاثنان هم فقط من أتوا بكلمات قدرة الله (كُن) من آيات المعجزات الخارقة، وليست من الآيات الاعتيادية بل الآيات الاعتيادية هي ذرية آدم، وأما (آدم وحواء) فهم من آيات الله الخارقة غير الاعتيادية (آدم وحواء) تصديقاً لقول الله تعالى: {يَأْتِيهَا لِنَاسٍ تَقُومُوا رَبِّكُمْ لَذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَتَقُومُوا لِلَّهِ لَذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالرَّحَامَ إِنَّ لِلَّهِ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾} صدق الله العظيم [سُورَةُ النَّسَاءِ].

ولم أجد لأبينا آدم وأمنا حواء أحفاداً أو حفيدات لأبينا آدم، بل كلهم أبناؤه وبناته كونهم أجمعين من ذريته إلا رسول الله المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله وسلم فليس من ذرية آدم؛ بل حفيد آدم أي: أن آدم هو جدّه أبو أمه مريم عليها الصلوة والسلام تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾} الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنْ لَمُمْتِينَ ﴿٦٠﴾} أَفَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾} صدق الله العظيم [سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ].

ويا سيد سليم، لست برجلٍ عليمٍ ولا على صراطٍ مستقيمٍ، وتقول على الله ما لا تعلم، وتأخذك العزة بالإثم، وتلبس الحق بالباطل، وتحرف كلام الله عن مواضعه المقصودة وتتهم خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بالباطل وكأن الإمام ناصر محمد اليماني يجادل في آيات الله بغير علمٍ ولا هدى ولا كتابٍ منيرٍ، بينما العكس صحيح تماماً، بل (سيد سليم) هو الذي يجادل في آيات الله بغير علمٍ ولا هدى ولا كتابٍ منيرٍ، وأي إنسان عاقل يتابع حوارنا فحتمًا يقول: "بل سيد سليم هو الذي يجادل بغير علمٍ ولا هدى ولا كتابٍ منيرٍ؛ بل يحرف كلام الله عن مواضعه الحق ويفسر القرآن بالظن على هواه من عند نفسه تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَنٍ أَتَتْهُمْ كَبْرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [سُورَةُ غَافِرٍ]."

إي وربي أنه كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا بالحق من ربهم، فلا فائدة من الجدل مع أمثالك، فأني إلى ربك ليهدي قلبك، وأقيمت عليك الحجة المتكاملة بالحق وأنت تعلم علم اليقين أن الحق هو مع خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فلا تكن من الذين يلبسون الحق بالباطل تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْنَا هُبْطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فِيمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مَنَى هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾} وَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾} يَتَّبِعِ إِسْرَءِيلَ ذُكْرُوا نِعْمَتِي لَنِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّيْ فَرهَبُونَ ﴿٤٠﴾} وَعَ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّيْ فَتَقُونَ ﴿٤١﴾} وَلَا تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبُطْلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [سُورَةُ الْبَقَرَةِ].

وَرُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ، فَالْحُكْمُ لِلَّهِ خَيْرَ الْفَاصِلِينَ.

وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

خليفة الله على العالمين

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

---

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	عنوان البيان	رقم
2	بَيَانُ كَلِمَةِ: (أَنْفُسِكُمْ) فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ..	1